

القصة القصيرة "طريق الفردوس" لـ توفيق الحكيم

(دراسة تحليلية بنوية سردية لرومان بارت)



هذا البحث

مقدم لكلية الآداب بجامعة سونن كاليجا كا الإسلامية الحكومية

جو كجاكرتا لإنعام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي

في علم اللغة العربية وأدبها

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

وضع: أحمد مؤلف

رقم الطالب: ٠٠١١٠٢٨٦

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب بجامعة سونن كاليجا كا الإسلامية الحكومية

جو كجاكرتا

٢٠٠٤



DEPARTEMEN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telepon (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

القصة القصيرة "طريد الفردوس" لـ توفيق الحكيم
(دراسة تحليلية بنوية سردية لرومان بارت)

Diajukan oleh:

Nama : Ahmad Mualif
NIM : 00110286
Program : Sarjana Strata I
Jurusan : BSA

telah dimunaqasyikau pada hari : Kamis tanggal 19 Agustus 2004 dengan nilai : A- dan telah dinyatakan syah sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S).

Paritia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang

Dr. Abwan Khoiri, M.A.
NIP. 150235853

Sekretaris Sidang,

Ibnu Burdah, S.Ag, M.A.
NIP. 150312446

Pembimbing Merangkap Penguji,

Penguji I

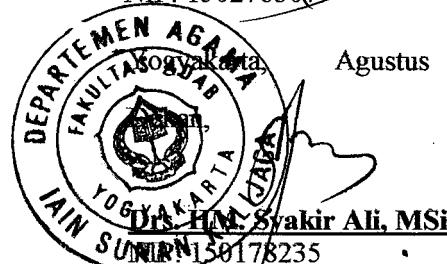
Drs. Khairon Nahdiyyin, M.A.
NIP. 150260363

Ridwan, S.Ag, M.Hum
NIP. 150282646

Penguji II,

M Khanif Anwari, S.Ag, M.Ag
NIP. 150276307

Agustus 2004



Ridwan, S.Ag.,M.Hum.
Dosen Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

Hal : **NOTA DINAS**
Lamp : 4 eks Skripsi

Yogyakarta, 29 Juli 2004

Kepada Yth.
Dekan Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga
di Yogyakarta

Asslamu'alaikum wr. wb

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan, baik dari aspek isi, bahasa maupun teknik penulisan, dan setelah membaca skripsi saudara:

Nama	:	AHMAD MUALIF
NIM	:	00110286
Fak/Jur	:	Adab/BSA
Judul Skripsi	:	

القصة القصيرة "طريق الفردوس" لتوفيق الحكيم

(دراسة تحليلية بنبوية سردية لروان بارت)

maka selaku pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut layak diajukan untuk dimunaqasyahkan. Harapan saya agar mahasiswa tersebut segera dipanggil untuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian, semoga menjadi maklum.

Wassalamu'alaikum wr. wb.

Pembimbing

Ridwan, S.Ag, M.Hum
NIP: 150 282 464

Abstraksi

Skripsi ini memaparkan sebuah cerpen karya Taufik el Hakim yang berjudul *Thariidul Firdaus*. Cerpen ini mengetengahkan sebuah perjalanan manusia dalam mencapai firdaus. Terlihat dalam karya tersebut adanya sebuah ideologi rasional yang mendominasi cerita ini. Bagaimana tidak? Manusia (Syeikh 'Alisy) yang jelas-jelas hampir tidak mempunyai dosa, tidak diperkenankan masuk ke sorga, melainkan harus hidup kembali untuk berperang dengan keburukan terlebih dahulu. Indikasi makna dari ideologi tersebut adalah, Bagaimana seharusnya manusia mendapatkan sorga secara rasional?

Untuk menganalisa cerpen ini, peneliti menggunakan teori struktural naratif Roland Barthes. Teori ini mencoba mengupas teks karya sastra dari berbagai sudut teks yang dimulai dari identifikasi unit-unit fungsi pembentuk teks, identifikasi tindakan-tindakan tokoh dalam sebuah kerangka sekuens dan aktansial, serta melihat aspek komunikasi naratif dan situasi naratif dari cerpen *Thariidul Firdaus* ini.

Sebuah bahasa, menurut Barthes, dapat didefinisikan sebagai gabungan dari dua proses dasar; artikulasi dan integrasi. Begitu juga, bahasa narasi yang memproduksi unit-unitnya dalam sebuah bentuk (*Form*), atau struktur luar. Unit-unit tersebut secara bersama-sama tergabung dalam level yang lebih tinggi, yakni pemaknaan. Untuk itu, dalam melihat simpulan-simpulan makna -- unit-unit yang terintegrasi -- dalam cerpen ini, peneliti memanfaatkan lima sistem kode, yakni kode aksi, kode hermeunetik, kode semiotik, kode simbolik, dan kode budaya.

Analisa Struktural Naratif Roland Barthes ini adalah analisa struktural-semiotik yang dalam menganalisa karya sastra meliputi analisa struktur luar (*Surface Structure*) dan struktur dalam (*Deep Structure*), atau dalam istilah Barthes dikenal sebagai *Form* dan *Meaning*.

الشعار والإهداء

الشعار

اقرأ باسم ربك الذى خلق



الإهداء

- إلى والدي الكريمين جار أمين الدين و خوطمة الذين ربّياني منذ نعومة أظفاري إلى أن بلغت سن الرشد
- إلى أخي وأخي الكبير أمري ناصحة وسلامت رياض وأحمد رفاعي وأخي الصغير مخصص نور
- إلى من تعرفي الحبّ والرحمة بحبّها ورحمتها
- إلى أصدقائِ المحبوبين ساعدوني في تأليف هذا البحث
- إلى من أحبّ العلم وأحبه العلم



كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي علّم الانسان مالم يعلم، وأنزل علينا النعم، نستعين به من كل الظلام ونستغفره من كل الذنب. الصلاة والسلام على نور الأنوار وسر الأسرار وترiac الأغيار ومفتاح باب اليسر سيدنا ومولانا محمد المختار. ربى اشرح لي صدري ويسّر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. أما بعد، ففي هذه المناسبة أنه ليسعدني أن أوجه جزيلة شكر عميق

وتقدير إلى :

- السيد الأستاذ دكتور شاكر على الماجستير القائم بوظيفة عميد كلية الآداب بجامعة سونان كاليجا كا الإسلامية الحكومية بجكجاكرتا
- السيد الأستاذ رضوان العالم في العلم الديني الماجستير الذي قد أشرف عليّ وبذل جهوده الكثيرة من عنايته ورعايته وإرشادته وتوجيهاته الثمينة في تأليف هذا البحث
- الأساتيد الأجلاء الذين علموني بعلوم كثيرة وزودوني بمعارفة وتجربة متنوعة
- والذي الذين غرسا بنور العلم والعرفان
- أصحاب الطلبة والعاملين بالمكتبة العامة بجامعة سونان كاليجا كا الإسلامية الحكومية الذين مدوا لي يد المساعدة في سبيل إنجاز كتابة هذا البحث، على الأخص مهاجر سلام وأنا ثلوث مرأة. وتوتوسوهيرمان ودينار سحران وفائقه بريرة.

ز

وأدعوا الله مرة ثانية التوفيق والهداية والعناية والرحمة والبركة والرضا
مدى حياتهم.

جوجاكرتا، ٢٧ يولى ٢٠٠٤



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

فهرس البحث

أ	صفحة الموضوع
ب	صفحة الموافقة
ج	صفحة المصادفة من الكلية
د	التجرييد
ه	الشعار والإهداء
و	كلمة شكر وتقدير
ز	فهرس البحث
١	الباب الأول: المقدمة
١	١. خليفة المسألة
٣	ب. تعبير المسألة و تحديدها
٤	ج. غرض البحث
٥	د. التحقيق المكتبي
٥	ه. طرق البحث
٦	و. الإطار النظري
١٢	ز. نظام البحث
١٣	الباب الثاني : عن القصة القصيرة "طريد الفردوس"
١٣	١. اختصار القصة
١٧	ب. تعين عناصر القصة
١٧	١. موضوع القصة
١٩	٢. الشخصية
٢٥	٣. الحبكة

٢٩	الباب الثالث : تحليل بناء القصة
٢٩	أ. التحليل الوظائفى
٢٩	١. تحليل الوحدات الوظيفية
٣٤	٢. تحليل العالمة
٣٩	ب. التحليل الأحادى
٣٩	١. تحليل الأساق
٤٥	٢. تحليل الفاعل
٥٤	ج. التحليل السردى
٦٠	الباب الرابع : تحليل الشفرات السردية
٦٠	١. الشفرة الحديثة
٦٣	ج. الشفرة التأويلية
٦٧	د. الشفرة التضمينية
٧٠	ه. الشفرة الرمزية
٧٢	و. الشفرة الثقافية
٧٧	الباب الخامس: الاختتام
٧٧	ا. الخلاصة
٧٨	ب. الاقتراحات
٧٩	ث. المراجع
	الملاحقات
	ترجمة الباحث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

لَقَرْبَةٌ

الباب الأول

المقدمة

١. خلقيّة المسألة

العمل الأدبي هو أثر من آثار الثقافة (artefak) لا يكون له المعنى ولا يشير الموضوعة الجمالية إلا بعد قرائته^١, أو بعد ما يسمى في المصطلحة الأخرى بعملية القراءة (kongkretisasi) وهي التأويل والتفسير. وتأويل العمل الأدبي لا يستطيع القارئ أن يفعله كما يشاء. ولكنه يرتبط بكونه نظاماً دلالياً له التقاليد الخاصة المناسبة بحقيقة و Mahmahia العمل الأدبي.^٢

العمل الأدبي هو فنٌ من الفنون يستعمل اللغة وسيلة الاتصال. يتضمن التصوير في العمل الأدبي بقيمة رمزية تهيج ظهور المعانٍ من القارئ. والقيمة الجمالية والخيالية هي من علامات خصائص الأعمال الأدبية الخاصة والعامّة في آن واحد. أما القصّة القصيرة فهي جنس من أنواع العمل الأدبي يفضل اللاقية على التعبيرية.^٣

إن القصّة القصيرة بوصفها عملاً فنياً يستعمل اللغة وسيطه في إيصال المعانٍ لها ما للعمل الأدبي من الخصائص. القصّة القصيرة هي قصّة تؤثّر للقارئ تأثيراً، فهي تركّز الاهتمام بشخصيّة في حالة بسرد ما بين تلك

^١ ص ١٩١ Teew. *Sastra dan Ilmu Sastra*. (Jakarta: Pustaka Jaya, 1984)

^٢ ص ١٠٧ Pradopo. 1995. *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik, dan Penerapannya*.

Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

^٣ ص . ٤٤١-٤٤٣ Ensiklopedi Nasional Indonesia. 1990. Jilid 8. Jakarta: Citra Adi Pustaka

الأشخاص من الحوادث. وهذه الحوادث - أى الحوادث المفاجئة - نوايات القصة^٤. ليست للقصة القصيرة معانٌ الا بعد أن دخل دور القارئ فيها. المقصود بالمعنى هو المعنى الذي ينتشر في نصّ. إن القصة القصيرة "طريد الفردوس" قصة طريقة جذابة في مجموعة القصة القصيرة "ليلة الزفاف" لتوfic الحكيم، إندرجت عناصرها في بناء القصة، واتّحدت في تشكيل المعنى، وقدمت المسألة بصورة حادة.^٥ قدمت هذه القصة بالنقد المملؤة على صوفية الشخصية الرئيسية شيخ عليش. هو رجل لا يزال مدى عمره أو حياته في عبادة لله وحده بالذكر والإعتزال في البيت ولا يهتم بأى شئ حوله. لا يعرف ولا يفعل الاخير. وهو لا يعرف ولا يفعل ما هو الشّر. ولكن حينما توفي الشيخ عليش وارتفع الى السماء، لا يسمح له للدخول الفردوس ويرفض الدخول النار. ولذا يجب عليه أن يعيش في الأرض مرة أخرى بدون أو بغير احتساب حياته الأولى. ويعيش الشيخ عليش حياته الثانية متلقاً في عالم الظلام.

وتشير قرائة هذه القصة القصيرة "طريد الفردوس" لأول وهلة السؤال. ماهي الحجّة الأساسية في طرد عليش من الفردوس وكيف تسلّم اشخاصها على هذا الطرد؟ وكيف يعيش الشيخ عليش في حياته الثانية والحوادث التي تحوط بها؟ ويتغير اسم الشخصية الرئيسية في حياته الثانية، فالسؤال هو ما معناه وما علاقته بواجبات الشيخ عليش عيشه الجديدة؟ والمشكلات النصيّة الأخرى.

وكان مستوى النصّ الظهير لهذه القصة القصيرة مسألة أساسية وهي

^٤ Suhendrs Yusuf. 2001. *Leksion Sastra*. Bandung: Mandar Maju.
^٥ Yacop Sumarjo. 2001. *Menulis Cerpen*. Cet II. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

ووجهات النظر العديدة المتعقدة، وتصوير الشخصيات الطريف والحيوي، والحبكة الغامضة، وتقدم الموضوع الموقظ، ولو كان النص في الحقيقة في الدراسات الأدبية مدى تاریخها، كما رأه ترطا سوندو (Tirto Suwondo) لن يستقرّ ولن يثبت، ولكنّه لا يزال في التغيير والتطور.^٦

وضع الباحث النص في هذا البحث على دور القارئ في الحصول على المعانى بالتحليلية البنوية السردية لرولان بارت. ويصدر هذا التحليل من الوجهة المنهاجية من الألسنية البنوية المشهورة في ما بعد بعلم الدلالة أو السماائية. وتسمى التحليلية البنوية بعلم سماائية النص. لأنهما يفهمان العمل الأدبي بتنظيم كل مافييه من المعانى مرة أخرى بطريقة معينة.^٧

وتعتبر نظرية التحليل البنوى السردى من بين المناهج الواقعية في الدراسات الأدبية أكيرها إمكانية حلّ وعرض المعانى في هذه القصة القصيرة "طريد الفردوس"، رغم أن هناك اعترافاً بأن لم توجد النظرية المعينة لبحث وفهم العمل الأدبي فهماً كاملاً بالنظر إلى ماهية الأدب وأعمالها. ومع ذلك فإن نظرية التحليل البنوى السردى لرولان بارت، على الأقل، تستطيع أن تحلّ المشكلات أو المسائل السابقة، وكذلك يمكن هذا البحث البنوى أن يكون مدخلاً للبحوث التالية.

بـ. تعبير المسألة وتحديد ها ► تعبير المسألة

كانت المسألة التي يدرسها الباحث في القصة القصيرة "طريد

^١ ص ٢٠. Tirto Suwondo. *Studi Sastra; Beberapa Alternatif*. 2003. Yogyakarta: Hanindita.
^٢ ص ٨٨-٨٩. Kurniawati. *Semiotika Roland Barthes*. Magelang. 2002: Indonesia Tessa

"الفردوس" هي:

١. كيف البناء هذه القصة القصيرة "طريد الفردوس"
٢. ماهي الحجّة التي يقوم عليها طرد عليش من الفردوس؟ وكيف تسلّم أسعاقها الى هذه الطرد؟
٣. ما المعنى "الفردوس" في هذه القصة؟
٤. ما المعنى الضمني في ذكر إسم عليش المختلف؟ وما علاقته بواجب عليش ليعيش حياته الثانية

► تحديد المسألة

والجواب المسألة المذكورة، فلا يتناول هذه البحث الا مستوى ظاهرة القصّة القصيرة "طريد الفردوس" يعني بطريق تعريف و حلّ المسائل المقتصرة على ما يكتب في نص القصة.

ج. غرض البحث

إن لهذا البحث أغراضًا فهى كاميلى:

١. تتبع بناء القصّة القصيرة "طريد الفردوس" لفهم معناها و شرحه
٢. البحث عن الأسباب التي يقوم عليها طرد "عليش" من الفردوس والنظر إلى إجابة الأشخاص إليه
٣. استخراج المعانى الفردوس فى هذه القصّة القصيرة "طريد الفردوس"
٤. العثور على المعنى الضمني في ذكر إسم "الشيخ العليش" المتغير

د. التحقيق المكتبي

كان أظهر مساهمة رولان بارت العلمية هي مفهومه السّمائي. وقد طبق هذا المفهوم هنزة فنصورى ٢٠٠٢ للبحث في رواية "الرجل الذى آمن" لنجيب الكيلانى و وسرون للبحث في القصّة القصيرة "فوق الحساب" لنجيب محفوظ. ولا يقيم هذان البحثان تحليلهما إلا في خمس شفرات السرد الأساسية. وكذلك يطبق البحث الذى يقوم به فتح الرحمن مفهوم هذه الشفرات الخمسى من وجهة النظر ما بعد البنوية حيث أنها تدعى بأن التفسير الذى يقوم به المفسر تفسير ذاتى.

لا يقصد هذا البحث الذى يقوم على التحليل البنوى السردى لرولان بارت لتشكّك في مترلة رولان بارت في النظرية الأدبية. ولكنه يحاول تطبيق تحليلية بنوية سردية كاملا. وهذا البحث لا يستعمل النظرية البنوية الخاصة، بل يتّجه إلى البنوية السمائية التي جعلت البنية الداخلية أو العميق موضوع الدراسة. أما التحليل البنوى بما فيها من التحليل البنوى وتحليل شفرات السردى الخمس فلم يكن هناك بحثها. وكذلك ما يتعلّق بموضوع هذا البحث، ولذا يمكن أن يكون هذا البحث مدخلاً للبحوث التالية.

هـ. طرق البحث

إن هذا البحث بحث مكتبى يأخذ معلوماته من الدراسة المكتبية. وكذلك يحاول هذا البحث أن يبلغ إلى حدّ أو درجة استنتاجي (inferential)

يجمع ووصف المعلومات ثم تحليلها لتناول الخلاصة. وموضوع الدراسة لهذا البحث نص القصة القصيرة "طريد الفردوس" ل توفيق الحكيم بوصفها مصدراً أساسياً، أما كتاب مدخل في التحليل البنوي السردي (Introduction to the Analysis of Narrative) لرولان بارت الذي يكون آلة لفهم المعنى فهو المصدر الرئيسي الآخر. علاوة على ذلك يحتاج هذا البحث إلى المعلومات الثانوية من الكتب التي تبحث في التحليل البنوي لرولان بارت. بدأت إجراءات البحث بتعيين الوحدة الوظيفية التي كانت أصغر وحدات القصة. وهذا التعيين مبني على قطعات القصة. الخطوة التالية فهي التحليل الفعلي بنظر إلى دور الشخص في البنية الفاعلية (Actantial) أما الخطوة الثالثة التحليل السردي للنص^٩ بتعيين نقطة الاتصال (Point of Communication) في نصّ القصة وبالنظر إلى بيئتها. بعد القيام بإجراءات التحليل البنوي، يستمرّ البحث بتحليل شفرات السردي للحصول على المعانى في النص.

د. الإطار النظري

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

ا. النظرية البنوية

إن البنوية فيما رأه هاوكيس (Hawkes) هي كيفية النظر إلى العلم، وعما يتعلّق باعتقاد ووصف البناء على وجه الخصوص.^٨ ويرجع هذا الرأى إلى رأى أرسطو (Aristoteles) أن العلم مكون من تركيب الأجزاء، ويكون المعنى من تعلق عناصر العالم في الحالة المعينة. ويفهم من هنا أن المعنى يستطيع

أن يوجد بتدخل هذه عناصر في البنية.^٩ إن المنهج البنوي يقوم تحليله على غط دراسة اللغوية أو الألسنية الذي يأخذ أولى مبدأها الثاني وهو أن وجود الدلالة لا تملك لها الماهية، بل تعينها علاقات النسيج إما الداخلي وإما الخارجي، وأن يفهم القارئ ظاهرة هذه الدلالة فوجب عليه أن يصور نظام النمذج الذي يمكنه أن يعرفها.^{١٠} وهذا الرأي هو الذي يقوم عليها المنهج البنوي في الدراسة الأدبية.

انطلقت الدراسة الأدبية البنوية من مفهوم فرديناند د سوسيير (Ferdinand De Saussure) عن إشارات اللغوية أو الألسنية البنوية برغم من أنه لا يتحدث عن البناء، بل عن النظام الدلالي.^{١١} وأهم هذا المفهوم نقاد الأدب مثل كلود ليفي ستروس (Claudio Lavisstrauss) وفلاديمير بروب (Vladimir Propp) وكلود بريمون (Claudio Breimond) وأ.ج. غريماس (A.J.Greimas) وتفستان تودورو夫 (Tveztan Todorov) ورولان بارت (Roland Barthes) وتقستان تودورو夫 (Tveztan Todorov) ورولان بارت (Roland Barthes) تأثر رولان بارت بسوسيير هو تأثر غير تابع ولكته يميل إلى رد الفعل النقدي وتطوير مفاهيم سوسيير الألسنية. في السماائية مثلاً، لا يضع بارت الدلالة في الدلائل الألسنية فحسب، بل يشتمل هذه الدلالة أيضاً على الدلالات الثقافية كالملابس والمواضحة.^{١٢} أما صلة بارت مع البنوية، كما قال جونتان جولر (Jonathan Culler) فإنه يحدد البنوية منهجاً وطريقةً لتحليل آثار الثقافة (Artefak) بالإطلاق من منهجه الألسنية. ويقوم

A. Teew. 1984. *Sastra dan Ilmu Sastra*. Jakarta: Pustaka Pelajar. ^٩
 jonathan Culler. 2003. BARTHES. *Pengantar Singkat*. Yogyskrsita: Jendela ^١
 Okke Zaimar. 1991. *Menelusuri Makna Ziarah*. Jakarta: Internusa. ^٢
 Jabrohim. *Pasar dalam Perspektif Greimos* ^٣
 Kurniawan. 2001. *Semiotika Roland Barthes*. Magelang: Indonesia Terra ^٤
 "ص ٥٦-٥٨" ^٥

هذا الرأى على ما شرحه بارت نفسه في كتابه "النقد النثري" (*Essays Critique*) ص: ١٥٢-١٥١) بأنه قد اشتراك في مدة طويلة في مجال التحليل البنوي الذي كان غرضه لتعريف اللغات غير الألسنية.^{١٣}

قال كالر في كتابه "مدخل إلى بارت" إن تحليل الأدب البنوي يتركز في الأوجه الأربع. أولاً: وصف لغة الأدب في المصطلحات الألسنية بكشف البني الحرافية (Literary). ثانياً: تطوير علم السرد الذي يعيّن مقومات السرد واتحادها التي يمكن تطبيقها في القصص المختلفة. وكانت البنوية الفرنسية تركز في هذا الصدّاد في حبكة القصة. ثالثاً: حاولت البنوية أن تدل إلى أن تتعلق المعانى الحرافية بشفرات ثقافية. رابعاً: وروجت البنوية تحليلاً فيه يلعب القارئ دوره في صناعة المعنى حتى يمكن لهذا العمل الأدبي يستوفى أو يرفض ما قد تمنّى به القارئ.^{١٤} أما النظرية التي تشتمل على هذه الأوجه الأربع فهى النظرية التحليل البنوي السردي لرولان بارت.

البنوية في الدراسة الأدبية عند رولان بارت هي محاولة لاستخراج المعانى من نصّ الأدب، فكان الأدب في هذا النظر لا يكون تمثيلاً ولا توصيلاً ولكنه فنٌ من الفنون المنتجة من المؤسسات الأدبية الشفرات الثقافية،^{١٥} لأنّ نوّاة أولب كل نظام المعنى هو المعرفة.^{١٦}

بـ. التحليل البنوي السردي

إن التحليل البنوي السردي نظرية أظهرها رولان بارت في طور من

^{١٣} ص ١٢٦ Jonathan Culler. 2003. BARTHES. *Pengantar Singkat*. Yogyskarta: Jendela.

^{١٤} نفس المراجع ص ١٣١-١٢٨

^{١٥} ص ٩١ Kurniawan. *Semiotologi Roland Barthes*

^{١٦} ص ٨٥ Culler: Barthes: *Pengantar Singkat*

رحلاته النظرية عند البحث عن العلمية لمنهج السمائية:^{١٧} يرى في مقالته "مقدمة لتحليل القصص" أن العمل الأدبي يمكن تحليله تحليل الوظائف وتحليل الأحداث وتحليل سردية النص. وفي هذا التحليل عين رولان بارت أيضا إلى الشفرات التي يقوم عليها النص.

لا يحدّد بارت في التحليل البنوي السردي القصة في جنس ما فحسب، ولكنه التحليل يتناول الأجناس المتنوعة من الأسطورة والرواية والمسرحية والفكاهية والأخبار والمحدثة اليومية، من أين إذاً وجد البناء في مثل هذه الأمور المتنوعة؟ فلا يكون كما قال بارت إلا في بنية القصة نفسها. ولذا حاولت البنوية أن يجعل نوع و الجنس القصة موضوعاً لدراستها. فالقصة من حيث البنوية التي فيها تكون جزأ لا يتجزأ من الدراسات الألسنية للخطاب. يقسم الجُمل بدون أن يجعلها جملة بسيطة. رغم أن هناك كثيراً من دال يختلف بطبقات لفظية.^{١٨} في القصة كما ذكر فيما سلف، إنها لا يجعل إلى الجملة البسيطة ولكنها تصفها في المستويات المترادفة طبقية وتكاملية (Hierarchy) (and Integrational)، معنى أن مستوىً ما يمكن أن يكون له المعنى إذا اندمج بالمستوى الأعلى. وكذلك بالنسبة بالقصة، ففيها ثلاثة المستويات يمكن وصفها، هي المستوى الوظيفي والمستوى الفاعلي والمستوى السردي. والوظيفة لها معنى ما دامت أن تحلّ مكان في المستوى الفاعل. ، ويحصل هذا الفاعل فيما بعد على المعنى النهائي من وقائع القصة التي تمثلها من شفرات القصة.^{١٩} إن الوظيفة وحدة القصصي الصغرى التي تكون القصة، أو كثيراً ما

^{١٧} ص ٣١ St. Sunardi.2002 *Semiotika Negatif*. Yogyakarta: Kanal.
^{١٨} ص ٧٩-٨١ Roland Barth. *Introduction to the Structural Analysis of Narrative*. 1977.

London: Fontana-Perss.
^{١٩} نفس المراجع ص ٨٦ - ٨٧

تسمى بالوحدة الوظيفية. وتقسم هذه الوحدة الوظيفية الى نوعين: وهي الوظيفة (Function) والعلامة (Indices). أما الوظيفة فلها ما يسمى بالوظيفة الرئيسية أو التّوة والخفيرة (Catalyses). وأُنْصَفت وظيفة رئيسية بصفة متعاقبة ومتالية (consequential & consecutive), وما أُنْصَفت الخفيرة إلا بمتالية. وأما العلامة بوصفها وحدة وظيفية أكثر التكاملية، فتأثر في القصة عند ما ارتبطت بمستوى الشخصية أو المستوى القصّة. لاتزال العلامة يكون لها المدلول لشرح حالة الشخصية التي يسميه بارت بالجوى (atmosphere) مثلاً، أو تمثيل نفسية الشخصية. ومن هذه الوحدات الوظيفية تتشكل أنساق القصّة. شكلت هذه الأنفاق من نوّات القصّة التي لها علاقة التماسك^{٢٠} أو ما يسميه أوك زيمار (Okke Zaimar) بعلاقة الحوادث المشيرة الى مرحلة في تطور الفاعلية^{٢١}.

أما المستوى الحدثي فالتركيز فيه هو الشخصية. وتكون الشخصية دراسة ثابتة في التحليل البنوي منذ عصر فروف (Vladimir Propp) باختلاف تسمياتها الشخصية المسرحية (Dramatik Person) أو الفاعل (Actant). ليس هناك قصة لا تشارك فيها الشخصية. وتكون الشخصية في هذا البحث تلتفت إليها الأنظار يقيم بارت التحليل الفاعلية على الدراسة غريماس (Greimas) الفاعل. لا يصور غريماس الشخصية عمن هو؟ بل عمّا عبّرت دورها. يمكن النظر دور الشخصية من جهات الطلبة والمواصلة والمكافحة (Desire, Communication, Struggle) ودور هذه الشخصية كذلك يقوم على البنية النموذجية

^{٢٠} نفس المراجع ص ٩٧ - ٩١.

^{٢١} Okke Zaimar. 1991. *Menelusuri Makna Ziarah*. Jakarta: Intermasa ص ٣٣.

(Paradikmatik) من الذات والموضوع (Subjek-Objek) والمرسل والمرسل إليه^{٢٢}. (Penolong-Penghalang) والمساعد والمعارض (Pengirim-Penerima) أما في مستوى القصة فإن القصة وضعت في الحالتين، وهما المواصلة السردية والبيئة السردية. تكون القصة في المواصلة السردية موضوعاً أو النطقة الإتصالية: بين المرسل والمرسل إليه في القصة. ويراد بهذا تصوير الشفرة التي يرجعها القاص والقارئ إلى القصة كلها.^{٢٣} ولذلك تملأ هذه المستوى بالدلالات القصصية وجمع الوظائف والفاعلية. وفي الحقيقة لا تمكن القصة لاتسلّم المعنى إلا من بيئتها. ولكن التحليل السردي يتوقف في مستوى الخطاب فحسب. كما تتوقف الألسنية في الجملة. ولذا تتوقف القصة على حالة القصة (أى بيئتها بنفسها). وبيئة هذه القصة كما نقله بارت عن فريتو (Preito:1964:36) فهي الواقعية التي يعرفها القارئ في مرحلة الأحداث السماوية أو ما يسميه بارت بشفرات القصة.^{٢٤}

ج. تحليل الشفرات

لن يحصل التحليل البنوي كما رأه كالر (Culler) على التعبير التفصيلية عن النص، ولكن يبتدؤ من أول الزعم عما في النص ثم يدخل إلى لعبة الشفرة التي تتضمن بجميع ما في النص. كل الشفرة المعينة هي تراكم معرفة الثاقفة التي يمكن القارئ من فهم وحدات النص (القصة) كمساهمة لمستوى القصة الوظيفية أو المستويات الأخرى.^{٢٥}

^{٢٢} ص ١٠٧-١٠٥ Barthes. *Introduction of the Struktural Analysis of Narrative.*

^{٢٣} نفس المراجع ص ١١٠

^{٢٤} نفس المراجع ص

^{٢٥} ص ١٣٣-١٣٥ Jonathan Culler. 2003. Barthes: *Pengantar Singkat.*

على الأقل هناك خمس الشفرات التي حدّدها بارت عند ما يحل الرواية سراسين (Sarrasine) لبلزاك (Balzak). الشفرات التي تكون في مصطلحة تيرتوسواندو (Tirto Suwondo) في نظام الشفرات الخمس هي ما يستخدمه بارت في فهم العمل الأدبي بالإضافة إلى الإجراة النبيوية. هذه الشفرات الخمس هي، الأولى: شفرة الأحداث (Proairetic Code) وهي تركيب الطراز الفعلى الذي يساعد القارئ لأن يضع تفاصيل القصة في حبكة القصة. الثانية: الشفرة التأويلية (Hermeunetic Code) هي الشفرات التي تعين الغامضات وتساعد القارئ في معرفة ما يظن بالألغاز ونظم تفاصيل القصة من جديد. الثالثة: الشفرة السماائية أو التضمينية (Semic Code) هي الشفرة التي تعطي صفيحة الثقافية أو طراز الشخص، حتى يمكن القارئ من جمع شظايا الإخبار لإختراع أنواع الشخصية. الرابعة: شفرة الرمزية (Symbolik Code) هي الشفرة التي ترشد القارئ لاستكشاف النص إلى تأويل الرموز. والخامسة شفرة الثقافية (Referential Code) هي شفرة أعتبرت أسهل المساند للإخبار عن الثقافة وهذه الشفرة يقوم عليها النص.^{٢٦}

نظام البحث

إحتوى هذا البحث على خمسة أبواب وكل باب مكون من أجزاء الباب. يشتمل الباب الأول وهو المقدمة، على خلفية المسألة، وتعبير المسألة وتحديدها، وغرض البحث، وطرق البحث، والتحقيق المكتبي، والإطار النظري، ونظام البحث.

ويبحث الباب الثاني في نصّ القصة القصيرة "طريد الفردوس" المحتوى على المعنى الأول للقصة أو إختصار القصة (Sinopsis) وتعيين عناصر القصة. ويقصد هذا الباب لتقديم صورة القصة وصورة نصّ القصة.

ويكون الباب الثالث بحثاً في إجراءات التحليل البنوي بتحليل الوظائف وتحليل الأحداث وتحليل السرد.

وأما الباب الرابع فهو تحليل في مستوى الباب الثاني بتحليل شفرات القصة أو تحليل نظام الشفرات الخامس.

ويكون الباب الخامس إختتم الذي يشتمل على الخلاصة والإقتراحات.



الله رب العالمين



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

جامعة سونان كالجا

الباب الخامس

الاختتام

١. الاختصار

وبعد أن يقوم الباحث بعملية التحليل البنوية السردية على القصة القصيرة ” طريد الفردوس ” فيوجد الإختصار: كانت هذه القصة القصيرة قصة قدّمت البنية الفريدة والعجيبة بجانب مضمون القصة العجيب جداً. ونظريّة التحليلية البنوية السردية لرولان بارت اسد النظريات لأن تبحث هذه القصة جاماًعاً. ومع أن حسّ الباحث أن التحليلية البنوية لن تحصل النواة كقشر البصل، ولكنّها على الأقل تستطيع أن يبحث القصة من جهة الوحدات الوظيفية والأحداث وسردية النصّ وشفراته. وأما ذكر إمكانيات المعانى السالفة فلا يعني أنه هو المعنى الثابت لهذه القصة. ولكنه يتطلب ويستفهم ألغاز القصة وبنيتها.

ولذا يمكن استنتاج هذا البحث بالقيام على نظرية التحليل البنوي السردي عند رولان بارت كما يلى:

١. الحجّة التي يقوم عليها طرد علیش من الفردوس هي أن يحارب الشر. تدل هذه الحجّة على كيفية حصول ”فردوس“ عقلية، لأنّه ليس الجنة فقط، ولكنه بار يقع في شارع عماد الدين و فردوس في القلب، ويتعالق هذه المعانى في معنى النعمة والسعادة.
٢. لا تعرف الأشخاص في هذه القصة عن هذا الطرد إلا رضوان، فهو كمساعد في تحصيل هذا الفردوس. وقد وضح التحليل الفاعلي

على دور رضوان في هذه القصة.

٣. عاش عليش في حياته الثانية كبلطاجي ويغفل عن واجباته في مواجهة الشر بسبب سكره كما ظهر في تحليل الأنساق.
٤. تدل تغير اسم الشخص الرئيسي على طبائعه المختلفة. الشيج عليش و الشيج عليوة هو الذي له الدرجة عالية عند الناس و عند الله، وأما علوى بك فهو الذي يخاف الناس منه بطبيعته الخبيثة. ويمكن تغيير هذا الاسم من إبعاد الشيج عليش عن أهل القرية الذين يعبدونه.

٢. الاقتراحات

وهكذا البحث عن القصة القصيرة طريد الفردوس بتطبيق نظرية التحليل البنوي السردي لرولان بارت. وأنصف الباحث أن هذا البحث نقصان من الكمالية. ولذا غير مبالغة لو أن يرجا الباحث إلى أى نفر تصحيح هذا البحث حتى يبلغ إلى التمام. وموضوع هذا البحث؛ القصة القصيرة "طريد الفردوس" لائق لاستمرار تحليله بالنظريات الأخرى، وأن التحليل البنوي لن يبلغ إلى ماهية القصة، لما فيها الألغاز التي لم تكشفها النظرية البنوية، مثل الأمور الإجتماعية والنفسية واشتراك المؤلف في هذه القصة حتى يمكن تحليل هذه القصة من نواحي أخرى بنظريات أخرى أيضا، مثلا بالتحليل الإجتماعي الأدبي والتحليل النفسي. والله اعلم بالصواب.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



ثبات المراجع

المراجع العربية

أبو ديب، كمال.

١٩٧٩ جَلْيَةُ الْخَفَاعِوَ التَّجَلِيِّ. بَيْرُوت: دَارُ الْعِلْمِ الْمَالِيَّينِ

بشيرى، عابد و منور عبد الفتاح

١٩٩٩ قاموس البشرى. سورباجا: فستاك فروكريسف

البعلكى، منير.

١٩٩٢ المورد، قاموس إنجليزي-عربي. بَيْرُوت: دَارُ الْعِلْمِ

الْمَالِيَّينِ. الطَّبْعَةُ السَّادِسَةُ وَالْعَشْرُونَ.

الجري، على و مصطفى أمين.

١٩٥١ البلاغة الواضحة.. ط. ١٠. بَيْرُوت: دَارُ الْمَعْرِفَةِ

الحكيم، توفيق.

١٩٦٦ ليلة الزفاف. قاهره: دار المصر

عزّام، محمد. تحليل الخطاب الأدبي <http://www.edu.com>

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الشاكرى، عثمان بن حسن. دررة الناصحين. سمارانج: فستاك علويّة

١٩٩٤ فتح القدير. بَيْرُوت: دَارُ الْكِتَابِ الْعُلُومِيَّةِ. جز. ٣.

القرىشى، ابن كثير

تفسير ابن كثير. بَيْرُوت: دَارُ الْكِتَابِ الْعُلُومِيَّةِ

الأندلس. جز. ٤، ٥، ٦.

منور، أحمد ورسون.
المناور:قاموس عربى-إندونسى . ط. ٤. سورباجا: فستاك
١٩٩٧ فروكرييف

سليمان، نابل.
١٩٩٠ الإتجاه الإسلامى فى الشعر المصرى المحافظ. قاهره: دار
المصر المعارض

المراجع الأجنبية

- Barthes, Roland. Stephen Heath. (trans)
1977 *Image, Music, Text: Introduction to the Structural analysis of Narrative.* London: Fontana Press
-
- Image. Music. Texs: Struggle With The Angel.* London: Fontana Pres
-
- Richard Miller (trans) *S/Z.* Oxford. Basil: Blackwell 1990
-
- Burhanudin Nurgiantoro.
2000. *Teori Pengkajian Fiksi.* GMU Press: Yogyakarta.
-
- Culler, Jonathan. (Ruslani:*Pnerj*)
2003 *.BARTHES.* Yogyakarta: Jendela
-
- Drever, James. Nancy Simajuntak (*Penrij*).
1988. *Kamus Psikologi.* Bandung: Bina Aksara
-
- Ensiclopedi Nasional Indonesia.
1990. jilid 8. Jakarta. Citra Adi Pustaka
-
- Eliade, Mircea .
1987. *The Encyclopedia of Religion.* Vol. 5. London: Collier Macmillan
-
- Hadi, Sutrisno.
2001. *Metodologi Research.* jilid 2.cet.26. Yogyakarta. ANDI

- Jack Solomon.
1988. *The Sign of Our Time: The Sign What We Eat.* Los Angles: Jeremy P. Tarcher, Inc
- J abrahim.
1996. *PASAR Dalam Prespektif Greimas.* Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Kurniawan.
2001. *Semiolegi Roland Barthes.* Magelang: Indonesiater
- Nahdliyyin, Khoiron. "Kisah "BAQARAH" ADDABIYYAT. vol.1.no.1.Mei 2002. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab.Fak. ADAB. IAIN Sunan Kalijaga. Yogyakarta
- Kisah Al-BAQARAH (Analisa Aktansiai)* Tidak diterbitka
- Pradopo, Rahmat Djoko.
1995. *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik, dan Penerapannya.* Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Sugiharti & Suharto.
2002. *Krtitik Sastra Feminis:Teori dan Aplikasi:* Pustaka Pelajar. Yogyakarta
- Sumarjo, Jakob.
2001. *Menulis Cerpen.* cet II. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Sunardi, S.T.
2002. *Semiotika Negatif.* Yogyakarta: KANAL
- Sorga Anak-anak; sebuah telaah teksital.* Tidak diterbitkan
- Suwondo, Tirto.
2003. *Studi Sastra: Beberapa Alternatif.* Yogyakarta: Hanindita
- Teeuw, A.
1984. *Sastra dan Ilmu Sastra.* Jakarta: Pustaka Jaya
- Winarno, Budi. <http://www.Kompas Cyber Media.com>
- Yusuf, Suhendra.
1995. *Leksion Sastra.* Bandung : Mandar Maju.
- Zaimar, Okke. K.S.
1991 *Menelusuri Makna Ziarah.* Jakarta: Intermasa
- KOMPAS. Sabtu, 27 juli 1996